



ندوة عبر الإنترنت بشأن التعدادات في السودان: الجلسة الرابعة
(منهجيات ومفاهيم وطرق عد السكان والمساكن)

12 نيسان / ابريل 2021

محضر الندوة

الحضور:

- ممثلون من الجهاز الاحصائي السوداني
- خبير (عبد الله الزعبي)
- خبير (عبد الحميد شرف الدين)
- إسماعيل لَبْد

- قدّم السيد إسماعيل لَبْد عرضاً حول "منهجيات ومفاهيم وطرق عد السكان والمساكن" تناول فيه المواضيع التالية: (1) منهجيات التعداد السكاني؛ (2) تطور طرق جمع البيانات واستخدام التكنولوجيا في تعدادات البلدان العربية؛ (3) تعاريف ذات صلة: أساس العد، مكان الإقامة المعتاد، السكان الرحل، الهجرة؛ (4) التوصيات الدولية والمراجع ذات الصلة.
- كما قدّم الخبير السيد عبد الحميد شرف الدين عرضاً حول "المنهجيات وطرق العد في تعدادات السكان والمساكن" تناول فيه المواضيع التالية: (1) تعريف أساسي للتعداد (النظري والفعلي)؛ (2) الدمج بين الأساسين؛ (3) الجديد في منهجية تنفيذ تعداد مصر 2017 (التحول إلى استخدام التابلت)؛ (4) مقارنة التعداد الإلكتروني بالورقي؛
- بالإضافة الى ذلك تطرقت المداخلة الشفوية للسودان الى "التقدم المحرز في اختبار منهجية التعداد وطرق العد المقترحة في تخطيط تعداد السكان والمساكن في السودان: التحديات والفرص". وأشار ممثل الجهاز الاحصائي في السودان انه خلال التعداد الأول تم استخدام التعداد النظري بينما في التعدادات اللاحقة تم استخدام منهجية التعداد الفعلي. كما تم استخدام كل من الاستبيان الطويل والقصير للتقليل من التكلفة. ولفت الى ان سكان الحضر لهم خصائص مختلفة عن سكان الريف وطرح أسئلة حول العد النظري والفعلي واستخدام السجلات والهجرة
- وشدد الى ان الغاية من أي تعداد هو توفير بيانات دقيقة وجيدة ووافية ومفيدة لوضع قرارات وسياسات وبرامج تنمية متعلقة بمختلف القطاعات

ركز النقاش على النقاط التالية:

- منهجيات التعداد الزراعي سوف يكون له جلسة خاصة بسبب خصوصيته عن التعداد السكاني
- كل تعداد له خصوصيته وظروفه الخاصة
- السجلات الإدارية في السودان ومدى استجابتها لتوفير بيانات التعداد
- التعداد السجلي يعتمد على العد النظري وليس الفعلي
- تعريف ومزايا كل من الاستبيان القصير والاستبيان الطويل ومدى استخدامها في تعداد السودان
- الاستبيان القصير: يتألف من 10 الى 15 سؤال رئيسي يتوجه الى كافة أعضاء الاسرة ويتناول اهم المواضيع

- الاستبيان الطويل: استبيان مفصل يوزع على نسبة معينة ويعتبر تعداد شامل للجميع أي يشمل كافة أعضاء الاسرة في العينة
- يتم توفير حوالي 30% باستخدام الاستبيان القصير والطويل حسب تجربة مصر
- استخدام منهجية التعداد تعتمد على الهدف من التعداد فمثلا ان كان الهدف تقليص الفجوات بين الفئات المختلفة (أي التعداد يرتبط جغرافيا) إذا فالتعداد السجلي لا يناسب في هذه الحالة
- اختيار اداة التعداد (نوع الاستبيان) يعتمد أيضا على الغاية. ان كان السبب توفير المال ممكن ان يؤثر ذلك على جودة البيانات الا إذا كان الاستبيان القصير يغطي كل السكان
- أهمية دراسة وتقييم مزايا وعيوب كل خطوة او قرار متعلق بالتعداد
- التأكيد على ان الأولوية هي توفير بيانات ذات جودة
- العد الفعلي مقابل العد النظري: قد يكون من الامكانية وضع إطار يدمج بينهما مع إضافة بعض الأسئلة ولكن سوف يبرز تعقيدات تحليلية عندها لذا من المفضل عدم الدمج
- العد الفعلي أوضح وأسهل وأكثر اقناعا (يشمل الشخص الموجود في مكان ووقت واضح)
- مدى جودة السجلات في جمع البيانات حسب المفاهيم => يعود ذلك لهدف تصميم السجلات (إدارية او إحصائية)
- أهمية وجود قانون للتبليغ عن المكان الجديد للإقامة
- اقتراح على السودان بالقيام بتقييم وضع السجلات في السودان
- ضرورة متابعة وتقييم عمل العدّاد في الميدان وجودته
- موضوع العينة: الاستمارة الصغيرة ترسل الى كافة السكان بينما الطويلة ترسل الى عينة. ويجدر الإشارة الى ان قرار اخذ عينة ممثلة يعتمد على المناطق وكثافة السكان في المنطقة المعنية (حضر/ ريف)
- موضوع الهجرة: حسب التوصيات الدولية يتم وضع 3 أسئلة في استبيان التعداد لقياس الهجرة الدولية الى داخل البلد (الجنسية، تاريخ الوصول ومكان الولادة) اما بالنسبة للهجرة الخارجية => افراد الاسرة الغائبين خارج البلاد لأقل من سنة وتكون المشكلة هنا في حال كانت الاسرة كلها مهاجرة بينما لا يشمل السؤال الغائبين لفترات أكثر من عام،
- لا ضرورة من شمل المهاجرين في الخارج بالتعداد (لا تجربة ناجحة عالمية في شمل المهاجرين الى الخارج في التعداد) بينما يمكن اجراء جمع لبيانات المهاجرين من خلال مصادر بيانات مختلفة مثل السفارات وحركة المغادرون والقادمون ومصادر أخرى.